

برنامج تدريبي قائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي
المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم

**A training program based on future competencies to
develop the teaching performance of commercial technical
secondary school teachers and its impact on developing
the depth of knowledge among their students**

إعداد

أمل محمد محمد يوسف

أ.د. فايز محمد منصور أ.د. صلاح محمد جمعه

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات أستاذ المناهج وطرق تدريس

الدراسات الإجتماعية ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس

كلية التربية - جامعة الفيوم كلية التربية - جامعة الفيوم

أ.د./حنان السيد عبد الرحمن

أستاذ المناهج وطرق تدريس مواد تجارية

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة الجدارات المستقبلية وبرنامج تدريبي قائم على الجدارات المستقبلية، بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي و اختبار العمق المعرفى وكذلك تم إعداد الإطار العام لهذا البرنامج

وتكونت مجموعة البحث (85) منها (25) معلم ومعلمة من المدارس الثانوية الفنية التجارية ، (60) طالب من الصف الثانى التجارى وتم تطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً على عينة البحث وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية فى التطبيق لأداة البحث لصالح التطبيق البعدى ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق لأدوات البحث لصالح التطبيق البعدى ، كما أظهرت نتائج البحث إلي فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم .

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي - الجدارات المستقبلية - الأداء التدريسي - عمق المعرفة.

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of a training program based on future competencies to develop the teaching performance of teachers of commercial technical secondary schools and its impact on the development of cognitive depth among their students and to achieve the goal of the study, a list of future competencies and a training program based on future competencies were prepared, a teaching performance observation card and a depth of knowledge test, as well as the general framework for this program was prepared The research group consisted of (85) of which (25) teachers from commercial technical secondary schools, (60) students from the first grade of commercial and was applied a Dua T before and after the study sample study and analyzed the results statistically It was found that there are statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group teachers in the post-application of the study tools in favor of the post-application, and there are statistically significant differences at the level of (0.05)

between the average scores of the experimental group students in the post-application of the study tools in favor of the post-application. The results of the research reached the effectiveness of a training program based on future competencies to develop the teaching performance of teachers of commercial technical secondary schools and its impact on the development of cognitive depth among their students.

Keywords: Training program - future competencies - teaching performance - depth of knowledge

مقدمة:

فى الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بالجدارات وذلك طبقاً للتوجهات الحديثة التى تتبناها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى فى إدخال التكنولوجيا إلى التعليم حيث تسعى المدارس إلى تطبيق أحدث التقنيات فى التعليم بهدف تطوير عملية التعليم و التعلم و فى وقتنا الحالى ،فالجدارات عبارة عن نظام جديد، يشارك فيه الخبراء المختصين بالصناعة من أجل وضع تلك المناهج، كي يتم من خلالها تأهيل الطالب لسوق العمل وفق ما يتم وضعه من قبل هؤلاء الخبراء، وذلك عن طريق مشاركة المهاريين فى الصناعة المختصة وخبراء التعليم الفنى، بالإضافة إلى المعلمين والخبراء الأجانب من مشروع تيفيت ليتم تحديد مواصفات الخريخوالمهارات التى يحتاجها* (Teveet Egypt) ايجيبىت كي يستطيع مواجهة سوق العمل، وأيضاً تحديد السلوكيات التى يحتاجها الطالب لكي يواكب العصر، والهدف من ذلك أن يشارك خبراء الحرف والصناعات المختلفة فى تحديد المواصفات التى يتطلبونها فى الخريج. (وزارة التربية والتعليم، 2023).

وأوضحت دراسة محمد حسن ، آخرون (2013، 71:75) ضرورة ربط مناهج التعليم الفنى فى مصر باحتياجات سوق العمل، وبتصميم مناهج دراسية متكاملة ومتوازنة ومرنة ومتطورة تلبى احتياجات سوق العمل، وتتناغم مع متطلبات خطط التنمية الوطنية المستدامة وفقاً للمستويات العالمية وشددت الدراسة على أهمية تكامل المواد الدراسية مع متطلبات عصر الاقتصاد القائم على المعرفة وطالبت كذلك بالأهتمام بتحليل احتياجات سوق العمل .

* استخدمت الباحثة توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس (ABA) فى توثيق مراجع البحث .

ومما يؤكد ضرورة الأهتمام بدراسة الجدارات المستقبلية أهتمام بعض البحوث والدارسات التربوية كدراسة (وليد محمد ، 2021؛ هند سيد، 2020؛ لينا حمدان ، 2017؛ دينا محمد ، 2016؛ **The Holmes Group، 2008**) .

ولأن دور المعلم لم يعد ذلك الدور التقليدي الذي يقتصر على الإلقاء والتلقين، بل تحول إلى أدوار أكثر أهمية، فأصبح هو الميسر والموجه والقائد والمصمم التعليمي القادر على خدمة أغراض التعليم والتعلم، و من هنا جاءت أهمية تنمية و تطوير أداء المعلم (عفاف محمد، 2016 ، 237) .

فالمناهج الحديثة تعتبر المتعلم هو محور العملية التربوية وهي تسعى لإكسابه مهارات القرن الحادى والعشرين ومساعدته على اكساب مهارات الحياة التى تنمى الشخصية وتكسبه التوازن والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات الحية وتعزز قدراته على التوافق مع متطلبات العصر الحديث (حنان سيد، 2022، 310).

وأن قضية إعداد المعلم وتطوير أدائه أثناء العمل من القضايا الهامة التي شغلت المهتمين بشئون التربية والتعليم وذلك المعلم هو عصب العملية التعليمية، ومن العوامل الحاسمة التي يتوقف عليها نجاح التربية في تحقيق أهدافها (محمد بدر ، 2007 ، 55)

وفى ضوء ما سبق قد تبين للباحثة أن هناك ضعف لدى المعلمين لعدم امتلاكهم للجدارات المطلوبة وعدم تمكنهم من استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وهذا ما أكدته بعض الدارسات والبحوث السابقة التى أكدت على ضرورة التطوير

للأداء التدريسى للمعلمين كدراسة (نسرين صالح ، 2020؛ **Modern Skills Teaching**، 2019؛ شيماء سيد ، 2018؛ **Noor** ، 2018؛ **Ismail** ؛ سلامة مُنزل ، 2017؛ آمال النصري ، 2015؛ سليمان فائق، 2012 ؛ انصاف محمود ، 2012؛ **Goh & Matthews 2011**) .

في ظل الثورة التكنولوجية الرابعة أصبح مفهوم "عمق المعرفة"، من أولويات مناهج التدريس والتدريب أما نتائج البحوث التي أجريت في كليات التربية في الوطن العربي، على قلتها، تشير بوضوح أن مستويات التحصيل لا تتجاوز عمق المستوى الأول وأحياناً الثاني إلا قليلاً. فمفهوم عمق المعرفة يشير إلى مستوى الفهم المطلوب للإجابة على سؤال أو أداء نشاط معين أو حل مشكلة ما، وغالباً ما يتم استخدام هذا المفهوم أثناء تقييم مستوى الاستفادة من تحصيل معرفة.

وأضح (حلمى محمد، 2019) أهمية عمق المعرفة في الأتى :

- 1- تجمع بين الشمول والمرونة في تصنيفها للأهداف المعرفية المختلفة .
 - 2- تنظم عملية التعلم، وبناء الخبرات لدى المتعلم.
 - 3- تساهم في بقاء أثر التعلم لفترة طويلة .
 - 4- تناسب جميع المواد الدراسية نظراً لتعدد عمق هذه المستويات وتنوع أهدافها .
 - 5- تتضمن العديد من القدرات العقلية البسيطة والمركبة.
 - 6- تشتمل على مهارات التفكير الأساسية، ومهارات التفكير العليا، والمستقبلي .
 - 7- تراعى مقدار المعرفة السابقة للمتعلم ولذا تتوافق مع مبادئ المدرسة البنائية .
 - 8- تصلح للاستخدام مع المجالات والموضوعات المحددة وغير المحددة البنية.
- عرفه (Crosson, McKeown & Ward Jr ,2019 p.19) بأنه
- درجة معينة من الإتقان فى واحد أو أكثر من جوانب المعرفة .

الإحساس بالمشكلة

وتتمثل مشكلة البحث الحالية فى وجود ضعف فى بعض الجدارات المستقبلية لدى معلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية وتدنى فى العمق المعرفى لدى طلابهم وتوصلت إليها الباحثة من خلال ما يلي:

- 1- عمل الباحثة كمعلمة للمواد التجارية بأحدى المدارس الثانوية التجارية لاحظت وجود ضعف فى بعض الجدارات المطلوبة مستقبليا لدى معلمي المدرسة التجارية .
- 2- وأكد هذا الشعور ما أشارت اليه نتائج البحوث والدراسات السابقة و المصادر التى أكدت لدى الباحثة الاحساس بالمشكلة كدراسة (رانيا وصفى ، 2021؛ خميس فهم ، 2019 ، Tallon & Al-Raqqad, 2016؛ Pinsonneault, 2011).
- 3- إجراء مقابلة مفتوحة مع بعض معلمي المواد التجارية بإدارة قنا أشارت نتائجها إلى إجماع الطلاب عن دخول شعبة المحاسبة نظرا لصعوبة الماد وشكوي أقرانهم من استيعابهم ، وعدم حصولهم عي درجات مرتفعة بها في الاختبارات.
- وفي ضوء ما سبق يتضح وجود ضعف فى بعض الجدارات المستقبلية اللازمة لدى معلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية ، لذلك يسعى البحث الحالي لبناء برنامج تدريبي قائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية وقياس وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم.
- وفي ضوء ما سبق يجيب البحث عن الأسئلة الآتية :
- 1-الجدارات المستقبلية اللازمة لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية ؟
- 2-ما أسس ومكونات البرنامج القائم على الجدارات المستقبلية لتطويرالأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية ؟
- 3-ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم

أهمية البحث : قد يفيد البحث الحالي فى:

1-التحقق من أثر البرنامج المقترح على تنمية العمق المعرفى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية .

2- مخططي المناهج : قد يفيد هذا البحث وزارة التربية والتعليم فى تقديم قائمة بالجدارات المستقبلية الأكثر مناسبة لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية بما يتفق مع الوقت الحالى .

3-البحث :الاستجابة للاتجاهات العالمية الحديثة فى مجال التعليم الفنى التجارى وبضرورة الاستفادة من المستجدات فى العملية التعليمية.

حدود البحث: أقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

1-الحد البشرية: تم تطبيق تجربة الدراسة على عينة من معلمين المدارس الثانوية الفنية التجارية ،ومجموعة من طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية.

2-الحدود المكانية : تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على عينة من معلمين بمدرسة قنا الثانوية الفنية التجارية ، بلغ عددهم (25) معلم ومعلمة .

3-الحدود الموضوعية : وتمثلت فى الجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لدى معلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية (الجدارة الوظيفية ،القيادية ،المهنية) .

4-الحدود الزمانية : تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى 2023-2024م.

مصطلحات البحث :-

▪ **الجدارات :** فعرفت الجدارات بأنها مجموعة القدرات التي يتمتع بها الموظف والتي تؤهله بشكل عام للقيام بالمهام والواجبات المطلوبة منه بكفاءة عالية، وهي المحصلة النهائية للتعليم والخبرات والمهارات، وهي من أهم العناصر التي يجب التأكد من توافرها عن الإختيار والتوظيف في المنشأة نظراً لما لها من أثر بالغ على مستوى وإنتاجية العاملين بالمنشأة ولا تقل بأي حال من الأحوال عن المؤهلات والخبرات والمهارات المطلوبة للتوظيف (الدليل المهني للجدارات، 2021، 5).

ويعرف اجرائيا بانه:-الجدارات هي عبارة عن مجموعة من المهارات والسلوكيات والمهام والواجبات المطلوبة لتأدية التدريس بجداره ويظهر أثر في تنمية مهارات الطلاب.

▪ **مفهوم الأداء التدريس :** أوضح (محمد عوض ، ربيع عبدالرؤوف، 2016، 540) الأداء التدريسي بأنه مجموعة من عمليات التفاعل التي تتم داخل الصف الدراسي بين المعلم والتلاميذ وتتضمن المهارات التدريسية والقدرات السلوكية والمعرفية والمهاراتية والوجدانية والطرائق التدريسية، والتي يستخدمها المعلمون أثناء تدريسهم بهدف تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الثانوية.

ويعرف اجرائيا بانه:-هو قيام المعلمين بتنفيذ مجموعة من الواجبات والمهام بجدارة عالية لتحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفاعلية في العملية التعليمية .

▪ **عمق المعرفة:** يعرف بأنه مستويات إكساب المعرفة العلمية التي تعتمد على درجة دقة العمليات العقلية المستخدمة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الأختبار المعد لذلك (أشرف عبد المنعم ، 2019 ، 10).

ويعرف اجرائيا بانه:-مفهوم يشير إلى النشاط الازم للأجابة على سؤال لحل مشكلة ما في العملية التعليمية .

منهج البحث: استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي ، والتجريبي .
1-المنهج الوصفي: استخدم المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث لأنه أكثر مناهج البحث ملاءمة لدراسة المشكلات التربوية .

2-المنهج التجريبي: استخدم التصميم شبه التجريبي حيث سوف يتم استخدام التصميم التجريبي ذى المجموعة الواحدة فيما يخص المعلمين والجموعتين التجريبية والضابطة فيما يخص الطلاب، للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره على طلابهم فى ضوء متطلبات سوق العمل .

مواد وأدات الدراسة: تعتمد البحث الحالية على المواد التعليمية والأدوات التالية :

أ- مواد التجريب (التعليمية): وتشمل :

1-قائمة بالجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية. (إعداد الباحثة) .

2-بناء برنامج تدريبي قائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية.

ب- أدوات القياس : وتشمل التالى:

1- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المرتبط بالجدارات المستقبلية لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية.

2- اختبار مستويات عمق المعرفة .

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل : البرنامج التدريبي المقترح القائم على الجدارات المستقبلية .
 - المتغيرالتابع -الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية و اختبار العمق المعرفى لدى طلابهم .

فروض البحث: هدف البحث لاختبار صحة الفروض التالية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي المعلمين في عينة البحث (مجموعتين الضابطة والتجريبية) في التطبيق لبطاقة الملاحظة الخاصة بالجدارات المستقبلية " لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي الطلاب في مجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق لأختبار عمق المعرفة لطلاب المدارس الفنية التجارية لصالح المجموعة التجريبية .

خطوات البحث وإجراءاته :

- 1-الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة و الكتابات والتوصيات والمؤتمرات والمراجع العربية والأجنبية المتعلقة بمتغيرات البحث في تكوين الاستفادة منها في بناء النظري للبحث و بناء البرنامج التدريبي .
- 2-إعداد قائمة الجدارات المستقبلية الأكثر مناسبة لمعلمي المدارس الثانوية التجارية.
- 3-عرض قائمة الجدارات المستقبلية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مناهج وطرق التدريس التجارى وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم
- 4- إعداد البرنامج التدريبي المقترح وما يتضمن لبناء من (الأهداف -المحتوى - الأنشطة والوسائل التعليمية -التقويم) .
- 5-إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين للتأكد من دقة الصياغة والسلامة العلمية.
- 6-أختيار عينة البحث من معلمين المدارس الثانوية الفنية التجارية من المهتمين .
- 7-تطبيق بطاقة ملاحظة (قبلياً) على المجموعة التجريبية للبحث .
- 8-تدريب مجموعة البحث المختارة وفقاً للبرنامج المقترح والمعد لذلك.

- 9-تطبيق بطاقة ملاحظة (بعدياً) على المجموعة التجريبية للبحث .
- 10-إعداد أختبار عمق المعرفة لطلاب المدارس الفنية التجارية .
- 11- تطبيق أختبار عمق المعرفة (بعدياً) على المجموعة التجريبية للبحث .
- 12- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- 13- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

أولاً: الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الجدارات المستقبلية

11 مفهوم الجدارات تداول مفهوم الجدارات كثيراً بين التربويين والتجارين خاصة في الآونة الأخيرة مع ظهور العديد من المستحدثات التربوية و التكنولوجيا التي أصبح التعامل معها أمر ضرورياً ، وفي معجم المصطلحات الإدارية للمنظمة العربية للتنمية الإدارية عرف الجدارة بأنها هي القدرة على أداء نشاط معين من قبل الموظف بأكبر درجة ممكنة من الدقة والإتقان للمعايير والتعليمات المحددة لذلك. (المنظمة العربية للتنمية الإدارية 2007، 88،89) .

فعرف الجدارة (Lu, Y. & Ramamurthy, K, 2011, p. 933) بأنها القدرة على التعبئة ونشر تكنولوجيا المعلومات المعتمدة على الموارد القائمة على القدرات . ويرى (حمدي أحمد، 2018 ، 48) إنها تطبيق ما أكتسبه المعلمون من معارف ونظريات تربويه ونفسيه ومهارات التدريس المتعددة واستخدام الوسائل التعليمية تطبيقاً عملياً يكسبهم خبرات حقيقية بالإضافة للاتجاهات والقيم الموجبة والمشاركة الفعالة في الأنشطة التربوية ثم يخضع المعلمون لمعايير موضوعية في التقويم ويعتبر نجاح المعلم فيه شرطاً لتخرجه كمعلم .

ومما سبق عرضه يمكننا تعريف الجدارات التدريسية :بأنها مجموعة من المهارات والمعارف والسلوكيات للمعلم التي تسهم في الأداء الفعال في العملية التعليمية .

1\2 أنواع الجدارات :ومن أهم تصنيفات للجدارت ما يأتي :أوضح محمد احمد (2013،6) بين نوعين رئيسيين من الجدارات وذلك على النحو التالي:

1- الجدارات الأساسية : وهي الجدارات التي تعتمد على رؤية ورسالة وأهداف وقيم وثقافة منظمة، ويمكن وصفها على أنها كل المعلومات والمهارات والقدرات والسلوكيات اللازمة لأداء العمل بنجاح داخل المنظمة، وتوجد في جميع المستويات الوظيفية ولكن بدرجات متفاوتة ومن أهم الجدارات الأساسية:- المعارف والمعلومات والمهارات الأساسية لأداء العمل، المعارف الأساسية عن المنظمة وأساليب العمل ونظمه ولوائحه ، مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي.

2- الجدارات الوظيفية :وهي عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والسمات الشخصية اللازمة لممارسة وظيفة محددة داخل المنظمة. ومن أهمها :

- التوجه نحو إنجاز المهام.
- القدرة على تطوير أداء الآخرين.
- مهارات التعامل الإنساني وبناء العلاقات.
- الدقة والجودة في الأداء.
- التحكم في الذات والثقة بالنفس ومواجهة الضغوط.
- قيادة الفريق والعمل الجماعي والتعاون.

وكما أشار (طه كامل، 2009، 14) لأنواع الجدارات كالآتي :

1- الجدارات الإستهلاكية:هي الخصائص الأساسية (وعادة ما تكون معلومات أو مهارات أساسية مثل القدرة على القراءة) التي لا يستغنى عنها أى فرد فى الوظيفة ليحقق اقل قدر مقبول من الفاعلية دونأن تكون علامة تميز المتفوقين عن المتوسطين فمن الجدارات الاستهلاكية لمندوبي المبيعات معرفة المنتج أو تعبئة الفواتير .

2- **الجدارات التمييزية:** فهي تلك العوامل التي تميز ذوى الأداء المتفوق عن ذوى الأداء المتوسط فعلى سبيل المثال يعتبر التوجه للانجاز الذى يظهر فى قيام الفرد بوضع أهداف تفوق تلك المطلوبة من المؤسسة ، جدارة تفوق لذوى الأداء المتفوق عن ذوى الأداء المتوسط من مندوبى المبيعات.

كما صنف (عبد الله عطية، 2012، 715) الجدارات إلى نوعين هما:

1- **الجدارة الفنية:** هي المعرفة والمهارة التي يتمتع بها الفرد في أحد المجالات التي يستطيع من خلالها تحقيق فاعلية في الأداء.

2- **الجدارة السلوكية:** هي الخصائص والدوافع التي تشكل سلوك الأفراد و هذه الجدارة تعكس الكيفية التي تستخدم بها المعرفة والمهارة لتحقيق الأهداف.

وأنتق الباحث الحال مع تصنيف محمد ابراهيم (2016) ، وتصنيف (عبد الله الزهراني، 2012) للجدارات وبناء على ما سبق ذكره لإأنواع وتصنيفات الجدارات وحسب هدف البحث تم وضع تصنيفات للجدارات المستقبلية وهي تتلخص فى الأتى الجدارات الوظيفية والجدارات التكنولوجيا والجدارات المهنية والجدارات القيادية والجدارات السلوكية والجدارات التكنولوجية وهذه الجدارات تتضمن جدارات فرعية.

311- الدراسات السابقة التي تناولت الجدارات

- دراسة حنان حمدي (2021)

هدفت إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات التدريسية المرتبطة بنظام الجدارات التعليمية لدى معلمي التعليم الفني التجاري، وتم إعداد قائمة بالمهارات التدريسية الواجب تنميتها لدى معلمي التعليم الفني التجاري وتكونت القائمة من خمس مهارات رئيسية، هي: مهارات إدارة المعرفة- مهارات الرقمية- مهارات إدارة الصف الفعالة- مهارات استخدام استراتيجيات التعلم النشط- مهارات التقويم، وتم تحكيم أهمية تلك المهارات من محكمين متخصصين وتراوحت أهميتها من 72% إلى

90%، مما يعني القيمة النوعية لهذه المهارات، وتم بناء البرنامج التدريبي من سبع جلسات، وإعداد بطاقة ملاحظة للمهارات الرئيسية والفرعية من خلال تدرج خماسي، وتم عمل تجربة استطلاعية للتحقق من مؤشري الصدق والثبات للبطاقة وتضمنت في صورتها النهائية (20) موقفاً أدائياً، وتم تطبيقها قبلها وبعدياً على مجموعة من معلمي التعليم الفني التجاري الذين التحقوا بالبرنامج التدريبي وبلغ عددهم (15) معلماً من خلال التطبيق عبر تقنية الاجتماعات الافتراضية (ZOOM) خلال الفصل الثاني من العام 2021/2020م. وتوصلت إلى عدة نتائج تمثلت في

1- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية المرتبطة بالجدارات التعليمية لدى معلمي التعليم الفني التجاري لصالح متوسط رتب القياس البعدي .

2- بالنسبة ل (المهارات إدارة المعرفة - مهارات الرقمية - مهارات إدارة الصف الفعالة- مهارات استخدام استراتيجيات التعلم النشط- مهارات التقويم) عقب التدريب على برنامج المهارات التدريسية المرتبطة بنظام الجدارات .

- دراسة لمياء محمد (2019)

هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي متعدد المداخل لتنمية الجدارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المدرسة الثانوية الفنية، وتكونت عينة البحث من (21) معلماً تخصص الزخرفة والإعلان و، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتحديد الجدارات التدريسية اللازم تنميتها لديهم (التخطيط، والتدريس، والتقييم) وتحديد المهارات المتضمنة بها، وفي ضوء الجدارات التدريسية، والمهارات المتضمنة بها، تم تصميم البرنامج متعدد المداخل وأدواته وتم ضبطه علمياً واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، ثم تطبيق الأنشطة، ثم تطبيق أدوات ثم

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث قبلي ، وتم إجراء المعالجة الإحصائية لأدوات البحث، وأظهرت نتائج البحث بعدى فاعلية البرنامج التدريبي متعدد المداخل في تنمية الجدارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المدرسة الثانوية الصناعية . و توصل إلى

1- وجود علاقة موجبة بين الجدارات (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الفنية.

- دراسة حمدي أحمد (2018)

هدفت إلى تنمية الجدارات التدريسية وذلك من خلال برنامج تدريبي يعتمد على الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بإدارة حلوان التعليمية وذلك من خلال برنامج علاجي مقترح قائم على الاحتياجات التدريبية المهنية وتكونت عينة البحث من (25) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية وأدوات لدراسة قائمة بالجدارات التدريسية التي يجب أن يكتسبها المعلمون أثناء فترة التدريب حتى يطبقوها في عملياتهم التدريسية ، و استبانة لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين عينة البحث ، خلال فترة تدريبهم بمدرسة الشروق الرسمية التابعة لإدارة حلوان التعليمية ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول 2017-2018 م و برنامج تدريبي مقترح للمعلمين ، ومقياس الجدارات التدريسية المهنية للمعلمين ، ومقياس الإتجاه نحو التدريب أثناء الخدمة ، وقد تم تحكيم أدوات البحث وذلك بعرضها على عدد من الخبراء المتخصصين . و توصلت إلى عدة نتائج تمثلت في :

1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات المعلمون المجموعة التجريبية عينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الجدارات التدريسية لديهم .

2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التدريب أثناء الخدمة.

3- وصل حجم تأثير البرنامج التدريبي في ضوء احتياجات المعلمون التدريبية إلى أكثر من (0.8) عند القياس بمعادلة مربع إيتا (n^2) في تنمية الجدارات التدريسية .

- دراسة أمانى صلاح (2018)

هدفت إلى قياس فاعلية نموذج تدريس قائم على نموذج الأعلام في تنمية جدارات قيادة الأعمال وتجويد مشروعات التخرج لدى طلاب التعليم الفني، وتم تحديد أسس وخطوات نموذج تدريسي قائم على نموذج الأعلام وتوظيفه في تنمية جدارات قيادة الأعمال الأساسية والبنائية وتجويد مشروعات التخرج، وإعد دليل المعلم لتدريس الجدارات في مقرر مشروع التخرج، حيث تضمن الدليل مقدمة عن جدارات قيادة الأعمال، وتوصيف النموذج التدريسي، وكيفية اختيار مشروع التخرج في ضوء الحلم الجمعي والحلم البنائي، وكيفية تشكيل فريق المشروع، ووضع جدول زمني لإنجاز المشروع، ثم كيفية تقويم المشروع، و أدوات البحث تمثلة في مقياس جدارات قيادة الأعمال الأساسية (الذاتية والعقلية) والبنائية (الفنية والمهارية المتخصصة والتفاعلية)، وقائمة معايير الجودة التي يتم وفقاً لها تقييم مشروعات التخرج لطلاب التعليم الصناعي، كما تم قياس الصدق والثبات لأدوات البحث، وتم اختيار فصلين بالمدرسة ، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية ، والآخر يمثل المجموعة الضابطة، كما تم تهيئة المعلمين المشاركين للتجربة الميدانية. و توصلت إلى أهم النتائج وتمثلت :

1- فى فاعلية نموذج تدريس قائم على مدخل الأحلام فى تنمية جدارات ريادة الأعمال، وتحسين جودة مشروعات التخرج لدى طلاب التعليم الصناعي .
2- وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين جدارات ريادة الأعمال وجودة مشروعات التخرج للطلاب .

وقد استقادت الباحثة من الدراسات السابقة ونتائجها فى اعداد قائمة الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية .

المحور الثانى : الأداء التدريسي للمعلمين

112 مفهوم الأداء التدريسي للمعلمين

من خلال الاطلاع على البحوث والأدبيات والدراسات المتعلقة بالأداء التدريسي للمعلم وجدت العديد من التعريفات لهذا المفهوم و نعرض بعض هذه التعريفات :
يعرف (جعفر محمود ، 2015، 820) أن الأداء التدريسي هو كل نشاط يقوم به معلم الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة فى الموقف التدريسي بحيث يساعد على تحقيق التعلم المرغوب ويمكن أن يقاس إجرائياً من خلال درجات معلمي الدراسات الاجتماعية التي يحصلون عليها من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة.

وترى (سلوى محسن ، 2020، 310) أن الأداء التدريسي هو عملية قياس كمي لتحديد أداء معلموا الرياضيات فى الموقف الصفى التعليمى من خلال بطاقة ملاحظة تضم فقرات مجالات الأداء التدريسي (التخطيط، التنفيذ، التقويم) للدرس .
وبناء على ماسبق عرضه يمكن القول بأن الأداء التدريسي للمعلمين التجاريين هو قيام المعلمين بتنفيذ مجموعة من المهام والواجبات بجدارة عالية لتحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفاعلية فى العملية التعليمية .

212 مكونات الأداء التدريسي :وتتكون مهارات الأداء التدريسي للمعلم من ثلاثة مكونات رئيسية هي: (نضال مزاحم ، 2017 ، 58:75، بدر عبدالله ، 2021، 260)

1- **المكون المعرفي** : ويتمثل في محتوى المعرفى الذي يشتمل على مواصفات المهارة التدريسية، كيفية أدائها النفسي والتربوي ومناسبتها للطلبة، ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها إلى جانب مواضع استعمالها وأهم الأساليب المناسبة لاستعمالها في الموقف التعليمي، ثم أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم في أثناء تنفيذه لتلك المهارت التدريسية وأساليب التغلب عليها.

2- **المكون المهارى** : يتمثل في أسلوب المعلم لأداء مهارة التدريس وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم بتحقيق تلك الأهداف ومساعدة الطلبة على التعليم.

3- **المكون الوجدانى (النفسى)** :

ويعتبر في رغبة المعلم في تعلم المهارة التدريسية المطلوب وفي أدائه كمدرس يقوم بإدارة الموقف ، حساسه بأهميتها واقتناعه بدورها في سلوكه والتعليمي من خلال مجموعة من الأداءات التي تشكل في مجملها المهارات التدريسية.

في ظل التوجهات التربوية الحديثة أصبح الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورى لإعداد معلمين ماهرين لأداء عملهم التدريسي على نحو سليم.

و تطبق هذه المكونات علي الأداء التدريسي لمعلمى المواد التجارية حيث يقوم المعلم بالأمام بالمحتوى للمادة وأن يقدم الماده بأساليب متنوعه تتناسب مع أهداف المادة وأستراتيجيات حديثة لتحقيق تلك الأهداف التربوية ومساعدة الطلاب على التعليم والتعلم داخل الفصل.

312- الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التدريسي

- دراسة (بلال محمود، 2022م)

هدفت إلى : استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم، وقد تكونت عينة الدراسة (32) معلماً، هم معلمو العلوم بمديرية التربية والتعليم شرق خان يونس، ولقد استخدم في أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي وتوظيف، وتهيئة بيانات تعلم آمنة وداعمة محاور رئيسة هي صياغة الأهداف ، والتي تكونت من تقييم تعلم الطلبة ، التكنولوجيا وطرائق التعلم ، تعزيز مهارات الاتصال والتواصل .

وتوصلت إلى : فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصى بتطبيق البرنامج التدريبي ضمن برامج التطوير المهني لمعلمي العلوم وذلك من أجل تنمية الأداء التدريسي لديهم

- دراسة (إيمان عوض، 2017)

هدفت الى تقديم تصور مقترح لتطوير أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المسؤولية المهنية الذاتية لديهن، و المسئولبه المدنية وأوضحت وجود تدنى في مستوى المسؤولية المهنية الذاتية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة . وتوصلت الى

1- وجود فرق ذى دلالة إحصائية فى درجة متوسطات تقدير المعلمات لمستوى المسؤولية المهنية لصالح المعلمات ذو الخبرة (أكثر من خمس سنوات).

- دراسة (محمد عوض محمد ، ربيع عبدالرؤوف، 2016)

هدفت الى لبناء قائمة بأهم المهارات الحياتية المتطلب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوي، والتعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، كما هدفت للتعرف على دور الأداء التدريسي للمعلمين في تحقيق

المهارات الحياتية لدى طلابهم. وهدفت أيضاً للكشف عن مدى اختلاف مستوى المهارات لدى الطلاب باختلاف الصف الدراسي، والتخصص. وقد طبقت الدراسة على بعض المدارس الثانوية في منطقة عسير، وتكونت عينة الدراسة من (204) طالباً واستخدم الباحثان استبانة للمهارات الحياتية وأخرى للأداءات لتدريسية. و توصلت إلى عدة نتائج تمثلت في

- 1- وجود تسع مجالات رئيسية للمهارات الحياتية، كما توصلت إلى أن الطلاب يعتقدون أن (2) من المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية كانت عالية وصنفت ضمن مستوى ممتاز، وهي: مهارة تقدير الذات والثقة بالنفس، والمهارة التكنولوجية، ويرون الطلاب أن (6) من المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية صنفت بمستوى متوسط، وهي: مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومهارة التفاوض والرفض، ومهارة التقمص العاطفي، ومهارة العمل الجماعي، ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارة جمع المعلومات. بينما يرون أن مجال ومهارة التحكم في الذات (ضبط النفس) تعتبر أقل متوسط بالنسبة للمحاور السابقة.
- 2- وبالنسبة للأداءات التدريسية فقد توصلت الدراسة إلى أن جميع الأداءات التدريسية صنفت بدرجة متوسطة .

-دراسة (سعيد عبدالله، 2010)

هدفت إلي تحديد قائمة للمعايير الواجب توافرها في أداء معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية ، والتعرف علي درجة ممارستهم لتلك المعايير ، و استخدام المنهج الوصفي (المسحي) ، وتمثلت أدوات البحث في إعداد قائمة بالمعايير العالمية للتربية العلمية الواجب توافرها في أداء

معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة ، واستخدام بطاقة الملاحظة والمقابلة كأداتين للتعرف علي درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمعايير التربية العلمية العالمية وطبقت أدواتي الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1429هـ/1430هـ علي عينه من معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحه وقد بلغت (32) معلماً بنسبة (40%) من مجتمع الدراسة الأصلي. وتوصلت إلي :عدة نتائج من بينها مايلي:

1- ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة (عينة الدراسة) لجميع المجالات في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية كانت بدرجة (ضعيفة)، وبمتوسط حسابي (1.96)، وهذا أداء غير مرض.

2- ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة (عينة الدراسة) لمجال تخطيط التدريس في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية كانت بدرجة (منعدمة)، وبمتوسط حسابي (1.74) .

3- ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة (عينة الدراسة) لمجالي تنفيذ التدريس، والتقييم والاستفادة من نتائجه في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية كانت بدرجة (ضعيفة) وبمتوسط حسابي (1.95) (1.76)

4- ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة (عينة الدراسة) لمجال مهنية المعلم كانت بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (2.56) .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ونتائجها في إستراتيجيات التدريس داخل البرنامج القائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية .

المحور الثالث : عمق المعرفة

113 مفهوم عمق المعرفة

وطور ويب (Webb) نظرية العمق المعرفي من خلال تمثيل المكون المعرفي في أربعة مستويات، حيث يتناول كل مستوى نوع عمليات التفكير المتضمنة في المستوى مع الأخذ في الاعتبار صعوبة المهمة المقدمة وليس درجة التشابه في أداء المهمة، ويتطلب المستوى الأعلى من العمق المعرفي فهم أكبر ومعالجة معرفية من قبل المتعلمين. (Dogbey, & Dogbey, 2018).

213 مستويات عمق المعرفة :

- فمستويات عمق المعرفة أربعة: الاكتساب، والتطبيق، والتحليل، والتعظيم.
- المستوى الأول: اكتساب المعرفة واسترجاعها وتكرارها **Acquisition**، عن ظهر قلب. مثل التعريف، وتذكر الحقائق أو تحديد الإجراء المطلوب تنفيذها.
- المستوى الثاني: تطبيق المعرفة **Application**، من خلال اكتساب المهارات والمفاهيم والمنهجية وتطبيقها، مثل المقارنة والتنظيم والتلخيص والتنبؤ والتقدير.
- المستوى الثالث: التحليل والتفكير الاستراتيجي **Analysis**، في هذا المستوى من التعقيد، يدخل التفكير المجرد والاستجابات المتعددة الصحيحة، والتبرير المقنع للاختيارات. تشمل الأمثلة في هذا المستوى من عمق المعرفة على حل المشكلات غير الروتينية، أو تصميم تجربة، أو تحليل ونقد خصائص نص ما.
- المستوى الرابع: تعظيم المعرفة أو التفكير الممتد **Augmentation**، أي تجاوز المعرفة المعيارية إلى التجديد والإبداع **Creativity**. من مهام هذا المستوى من العمق المعرفي، يكون إدراك الأمور أكثر تعقيداً وتشعباً، توليف المعلومات من مصادر متعددة، نقل المعرفة من مجال إلى مجال آخر لحل المشكلات، تصميم

بحث وتنفيذه وتفسير نتائجه، استخراج معرفة جديدة من نصوص متعددة، أو كتابة. (<https://www.youtube.com/watch?v=NcyV9UXb1vA>).

313- الدراسات السابقة التي تناولت عمق المعرفة

- دراسة سعودي صالح (2022)

هدفت إلى فاعلية موقع ويب قائم على نموذج عمق المعرفة في تنمية مستويات العمق المعرفي المرتبط بمهارات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية لدى (130) طالبًا وطالبةً من طلاب الفرقة الأولى شعبة إعداد معلم الحاسب بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021/2022م، وتمثلت أداتا القياس في (اختبار عمق المعرفة، وبطاقة تقييم منتوجات طلاب مجموعة البحث)، وتم تطبيق الاختبار قبل التعلم، وتم تطبيق أداتي القياس بعد التعلم .

توصلت إلى أن نتائج الدراسة أظهرت أن موقع لويب القائم على نموذج عمق المعرفة أدى إلى تنمية مستويات العمق المعرفي المرتبط بمهارات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية لدى طلاب مجموعة البحث.

- دراسة محمد سيد و عصام (2022)

هدفت إلى تنمية عمق المعرفة الكيميائية والمهارات المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة عين شمس، وتم إعداد البرنامج التدريبي وفق المعلوماتية الكيميائية، وتم بناء أدوات البحث المتمثلة في اختبار عمق المعرفة الكيميائية واختبار المهارات المعلوماتية، وللتحقق من فاعلية البرنامج تم اختيار مجموعة من الطلاب المعلمين شعبة الكيمياء بكلية التربية جامعة عين شمس، وتم تطبيق أدوات البحث عليها قبلياً، ثم تم تطبيق البرنامج لمدة ثلاث أسابيع، وتم إعادة تطبيق أدوات البحث بعد تطبيق البرنامج . وتوصلت إلى عدة نتائج تمثلت في

1- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار عمق المعرفة الكيميائية ككل وكل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي.

2- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعلوماتية ككل وكل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي .

3- فاعلية تطبيق البرنامج المُعد وفق المعلوماتية الكيميائية في تنمية عمق المعرفة الكيميائية والمهارات المعلوماتية.

- داسة هشام رمضان & أحمد غانم (2021).

هدفت الى التعرف على فاعلية استخدام نظرية العبء المعرفي في تنمية مستويات العمق المعرفي وخفض الضغوط النفسية لدى الطلاب وأنخفاض التحصيل الدراسي، وكونت عينة البحث من (27) طالبًا منخفضي التحصيل الدراسي بشعبة اللغة الفرنسية، كلية التربية، جامعة الأزهر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية 14) طالبًا، و (ضابطة 13) طالبًا، وتم استخدام مقياس مستويات العمق المعرفي، ومقياس الضغوط النفسية، والمحتوى التعليمي المعد وفق إجراءات نظرية العبء المعرفي. وتوصلت إلى عدة نتائج تمثلت في

1- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات عمق المعرفة والدرجة الكلية، وفي الضغوط النفسية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي في جميع مستويات عمق المعرفة وفي الدرجة الكلية، وفي الضغوط النفسية، لصالح القياس البعدي،

يوجد فرق دال إحصائيًا بين القياس القبلي والتتبعي في جميع مستويات عمق المعرفة وفي الدرجة الكلية، وفي الضغوط النفسية لصالح القياس التتبعي .
3- بينما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي في جميع مستويات عمق المعرفة وفي الدرجة الكلية، وفي الضغوط النفسية .

- د راسة عبدالرحمن يوسف (2020)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توفر مستويات العمق المعرفي - المحددة بهذه الدراسة - في كتب الأحياء (1، 2، 3) - نظام المقررات - للمرحلة الثانوية، تم إعداد قائمة مؤشرات مستويات عمق المعرفة التي يمكن تضمينها في كتب الأحياء، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن مستوى التذكر وإنتاج المعرفة في جميع كتب الأحياء (1، 2، 3) جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغت نسبته في كتب الأحياء: (41%)، (41.2%)، (40.8%) على التوالي، يليه مستوى تطبيق المفاهيم والمهارات في المرتبة الثانية، ونسبته في كتب الأحياء: (35.7%) (35%)، (35.3%)، ثم مستوى التفكير الممتد في المرتبة الثالثة، ونسبته في كتب الأحياء: (16.2%) (18.1%)، (16.7%)، ثم مستوى التفكير الإستراتيجي في المرتبة الرابعة والأخيرة، ونسبته في كتب الأحياء: (7%) (5.7%)، (7%) وهي نسب منخفضة جدًا.

وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات العمق المعرفي بين كتب الأحياء لصالح كتاب الأحياء (1) مقارنة بكتابي الأحياء (2)، و (3). وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ونتائجها في إعداد اختبار عمق المعرفة لطلاب المدارس الفنية التجارية .

ثانياً : إجراءات البحث الميداني:

سار البحث وفق الإجراءات التالية:

أولاً: - إعداد قائمة بالجدارات المستقبلية

- الهدف من القائمة :-

تمثل الهدف في تحديد الجدارات المستقبلية لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات , ويمثل الاجابة على السؤال الاول من اسئلة البحث المتمثل في :

- ماهى الجدارات المستقبلية لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجاري؟

- مصادر اشتقاق القائمة:-

-الاطلاع على بعض من الدارسات والأدبيات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالبحث الحالي ومنها دراسة : (وليد سعيد ،2022 ، محمد أحمد ،2021، وليد محمد ،2021، هند سيد،2020، 2018 ؛ Derrick Meador ، 2008) .

- نتائج دراسة استطلاعية اجرتها الباحثة هدفت تحديد بعض الجدارات .

- تم تحديد القائمة :-بعد تحليل المصادر السابقة تحددت الجدارات المستقبلية في (5) جدارات أساسيه (26) جدارة فرعية .

والجدول رقم (1) يوضح قائمة للجدارات المستقبلية لدى معلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية المتقدمة نظام خمس سنوات:-

- ضبط القائمة

تم عرض الصورة المبدئية لقائمةالجدارات المستقبلية للمعلمي المدارس الثانوية التجارية فى صورتها الأولية على مجموعة من الموجهين والمختصين فى مجال

المناهج وطرق تدريس وبالاخص المختصين التجاريين وذلك لإبداءآرائهم في القائمة من حيث :

- مدى مناسبة كل جداراة لمعلمين المدارس الثانوية الفنية التجارية.
- مدى دقة ووضوح الصياغة اللغوية للجداراة .
- مدى شمولية القائمة بالجدارات المستقبلية للمعلمين .
- أى مقترحات أخرى يرونها من تعديل أو إضافة لكل جداراة من الجدارات الرئيسية أو الفرعية من القائمة .

تعديلات السادة المحكمين : أشار السادة المحكمين إلى تعديل بعض الصياغات لبعض الجدارات الفرعية كالاتى :

- تعديل صياغة الجداراة الفرعية 2 من "الجدارات التكنولوجية" التى كانت نصها : "يتعامل مع برامج الكمبيوتر الحديثة " لتصبح " يجيد التعامل مع برامج **Office3651** " .
- تعديل صياغة الجداراة الفرعية 5 من "الجدارات التكنولوجية" التى كانت نصها : "يتعامل مع المواقع التعليمية" لتصبح "يجيد الدخول على المواقع التعليمية **Zoom** " .
- تعديل صياغة الجداراة الفرعية 3 من "الجدارات الوظيفية" التى كانت نصها : " عمل عروض تعليمية للمادة الدراسية للطلاب (**Power Point**) " .
- لتصبح "يمكن من عمل عروض تعليمية للمادة الدراسية للطلاب (**Power Point**)
- تعديل صياغة الجداراة الفرعية 2 من "الجدارات المهنية" التى كانت نصها : " يتعامل مع الموقع التعليمي للطلاب" لتصبح "يجيد عمل موقع تعليمي للطلاب
- تعديل صياغة الجداراة الفرعية 1 من "الجدارات السلوكية" التى كانت نصها : " ربط الدراسة بالعمل" لتصبح " يجيد الربط بين المادة الدراسية وسوق العمل .

- الصورة النهائية لقائمة الجدارات المستقبلية .

وفى ضوء ما سبق تم اعتماد قائمة الجدارات المستقبلية فى صورة (5) جدارات رئيسية (26) جدارة فرعية حيث اشتملت على الأتى :

ثانياً: - البرنامج التدريبي المقترح

وقد تم إعداد البرنامج التدريبي المقترح قائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثرة فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم .

وفق الخطوات التالية :

أ-الأسس الفلسفية للبرنامج ، والمتمثلة فى:

- 1-تحقيق الانسجام مع متغيرات العصر عملت وزارة التربية والتعليم نظام الجدارات فمن الضروري تطوير الأداء التدريسي للمعلمين .
- 2- تطبيق الوسائل الحديثة و المبتكرة فى التدريب (الفيديو/ الإنترنت/ التدريب الإلكتروني)
- 3- تدريب للمعلمين بشكل مستمر على الجدارات المستقبلية.
- 4- المعلم يكون لديه المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق الجدارات المستقبلية.
- 5-وظيفة المعلم تتكون من الأنشطة الرئيسة والواجبات والمهارت والمعارف.
- 6-الإهتمام بتنمية المعلم أثناء العمل .
- 7- مناسبة الجدارات المستقبلية لقدرات وميول وإهنامات المعلمين .
- 8- يتسم البرنامج بالإثارة والتشويق مما يزيد دافعية المعلمين .
- 9- تعاون المعلمين فى تنفيذ البرنامج .
- 10- مسايرة التغيرات الثقافية والتعليمية .
- 11- مواكبة التقدم المعرفى والتكنولوجى .

12- مشاركة الخبراء والمتخصصين فى ضبط البرنامج .

ب - أهداف البرنامج : يكمن الهدف الرئيسى فى تنمية الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسى لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثرة فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم

، ولذلك تم تصميم البرنامج التدريسى على أساس الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلم حتى يصل لمستوى الجدارة فى الأداء التدريسى مما يعكس أثره فى ترقية أدائه.

ج- إعداد جلسات للبرنامج التدريسى: تم إعداد جلسات للبرنامج التدريسى من خلال الاتى:

- أ-الأهداف الإجرائية .
- ب -أساليب التدريب .
- ج- التطبيقات .
- د-الوسائل والأنشطة .

د- تحكيم البرنامج :

قد تم عرض البرنامج فى صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين المختصين من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية و تكنولوجيا التعليم وبعض الموجهين لإبداء آرائهم حول الإطار العام للبرنامج من حيث :

- مدى شمولية الإطار العام للبرنامج للجدارات المستقبلية بمحتوى البرنامج .
- مناسبة المحتوى فى تحقيق أهداف البرنامج .
- مدى مناسبة الوسائل والأنشطة التعليمية التدريبية فى البرنامج للمعلمين .
- مدى دقة الصياغة لمحتوى البرنامج .

- أى مقترحات أخرى يرونها من تعديل أو إضافة للبرنامج .
- وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات وتعديلات -وهى :
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض الجدارات المستقبلية المتضمنة بالبرنامج .
- تعديل الوان بعض خلفيات الشرائح فى البرنامج .
- استخدام اللغة العامية الصحيحة فى شرائح العرض للبرنامج .

وأكد السادة المحكمين على شمول الإطار العام لكل برنامج للجدارات المستقبلية المتضمنة بمحتوى البرنامج .

- صلاحية البرنامج للتطبيق

تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين وصولاً إلى الصورة النهائية وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية وجاهز للتطبيق .
وبذلك قد تم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث و نصه كالتالى " ما أسس ومكونات البرنامج القائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية ؟
صلاحية البرنامج للتطبيق :-

بعد عرض البرنامج التدريبي القائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية على السادة المحكمين المتخصصين كانت النتيجة اتفاق 91 % من المحكمين على توافر أكثر من 91 % من الخصائص التربوية للبرنامج الالكتروني من حيث سهولة التعامل مع البرنامج ووضوح التعليمات، اتفاق 95 % من المحكمين على توافر المادة التدريبية التربوية اللازمة للتدريب على الجدارت المقترحة ، اتفاق جميع المحكمين بنسبة 95 % على صلاحية تطبيق البرنامج بعد التعديلات المقترحة من سيادتهم .

ثالثاً: إعداد أدوات البحث.

أ-إعداد بطاقة ملاحظة بعد تحديد الجدارات المستقبلية للمعلمين بالمدارس التجارية كان من الضروري تصميم أداة الملاحظة لقياس الأداء التدريسي للمعلمين وقد تم إعدادها فى ضوء وفقاً خطوات علمية كما يلى :

❖ تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة .

❖ تحديد محتوى بطاقة الملاحظة

- ❖ طريقة تصحيح بطاقة ملاحظة.
- ❖ الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة .
- أ - حساب صدق البطاقة .
- ب- حساب ثبات البطاقة .
- ❖ الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

1- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى الأداء التدريسي للمعلمين التجاريين داخل الفصل قبل و بعد تنفيذ البرنامج المقترح .

2- تحديد محتوى بطاقة الملاحظة:

تم الاعتماد والاطلاع على بعض من الدراسات والأدبيات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالبحث الحالي ومنها دراسة دراسة (بدر عبد الله، 2021؛ سلوى محسن، 2020؛ هدى يحيى، 2020) .

حيث تضمنت بطاقة الملاحظة مجموعة من الجدارات التي بلغ عددها (5) جدارت رئيسية و (26) جدارة فرعية وتم صياغتها في صورة عبارات إجرائية . حيث اشتملت على ما يلي: --البيانات الأولية :
أشتملت على بيانات المعلم الشخصي ، مثل : اسم المعلم، والتخصص و المادة التي يدرسها والدرجة العلمية له أيضا .

- بطاقة الملاحظة، وتضمنت خمس جدارات على النحو التالي:
- أولاً : الجدارات التكنولوجية تتضمن ثمان جدارات فرعية.
- ثانياً: الجدارات الوظيفية و تضمنت أربع جدارات فرعية.
- ثالثاً: الجدارات المهنية و تضمنت أربع جدارات فرعية .
- رابعاً: الجدارات القيادية و تضمنت أربع جدارات فرعية .

خامسا :الجدارات السلوكية وتضمنت أربع جدارات فرعية .

3- طريقة تصحيح بطاقة الملاحظة : تم تحديد طريقة تصحيح بطاقة الملاحظة

وفق الأوزان الموضوعه لدرجة الأداء كالتالي:

-وضع رقم (2) أسفل خانة (جدير) أمام الخطوة التي يؤديها المعلم بشكل صحيح.

- وضع رقم (1) أسفل خانة (غير جدير) أمام الخطوة التي لم يؤديها بشكل صحيح.

4- الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة :

تم التحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات) للبطاقة كالآتي:

أولاً: حساب صدق البطاقة. استخدمت الباحثة أنواع الصدق التالية :

أ-الصدق الظاهري

قد تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال :

يقصد بالصدق الظاهري مدى مناسبة البطاقة ظاهريا للغرض الذي وضعت من

أجله ، وذلك من خلال فحص محتوى البطاقة المبدئي من خلال :

- وضوح تعليمات بطاقة الملاحظة.

- صلاحية الأداءات التي تهدف لقياسها .

- إمكانية طبع بطاقة الملاحظة وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها بدقة وبسهولة

- صدق السادة المحكمين : تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من

السادة المحكمين المختصين فى المناهج وطرق التدريس العلوم التجارية لضبطها

لإبداء آرائهم حول هذه البطاقة من حيث الآتى :

- مدى وضوح تعليمات بطاقة الملاحظة .

- سلامة الصياغة اللفظية للعبارة.

- . مدى مناسبة الجدارات للمعلمين .

- مدى ارتباط كل جدارة فرعية بالجدارة الرئيسية.

- مدى شمول البطاقة ومناسبتها لقائمة الجدارات المستقبلية .
 - أي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة .
- ولقد أتفق السادة المحكمون على شمول بطاقة الملاحظة للجوانب السابقة مع إجراء التعديلات في صياغة بعض عبارات البطاقة .
- ب - صدق البناء الداخلى :**

استمدت الأداة صدقها على مدى ارتباط الجدارات مع بعضها البعض داخل قائمة الجدارات المستقبلية لدى معلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية لأن فئات التحليل الواحد قد تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية: ومن ثم حساب ثبات الملاحظين حسب **COOP** كوبر (حلمي الوكيل ومحمد المفتي، 288، 2007، وفق المعادلة التالية :

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\%$$

ثانياً- حساب ثبات البطاقة.

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق تطبيقها فردياً من قبل اثنان من الملاحظين (10) من المعلمين وذلك بعد تدريبهما على استخدامها. مما يدل على إمكانية الاعتماد على البطاقة وفقاً لأشارتالية (الوكيل والمفتي، 2015، ص، 226). وتم رصد البيانات لحساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة بيرسون وكانت نسبة الاتفاق بين الملاحظين للبطاقة ككل 91 % ، وهي تدل على ارتفاع ثبات البطاقة .

- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

في ضوء النتائج السابقة تم وضع الصورة النهائية للبطاقة وأصبحت تحتوي (26) جدارة ، وقد أجريت بعض التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون ، وبناء على ذلك أصبحت البطاقة مناسبة لقياس الأداءات للمعلمين، ومعدة لتجربتها استطلاعيا .

ب-إعداد اختبار مستويات عمق المعرفة

بالرجوع إلى بعض من الدراسات والكتابات التي تناولت إعداد مقياس مهارات التفاوض والاستفادة منها: (سعودى صالح، 2022، ؛ أحمد غانم، 2021، ؛ أحمد حسين, & أ. د. فائزة عبد القادر، 2023) وتحديد أكثر المحاور مناسب لطلاب شعبة المحاسبة ومنخفضى التحصيلى الدراسى وأكثر مناسبة لمحتوى المادة الدراسية قد تم بناء المقياس وفقاً للخطوات التالية:

الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستويات عمق المعرفة التي يجب تميمتها لدي طلاب التعليم التجاري في المحاسبة المالية .

تحديد مستويات عمق المعرفة المتضمنة في الاختبار:

يقيس الاختبار مستويات الأتية :

- التذكر وإعادة الإنتاج .

-تطبيق المفاهيم والمهارات .

-التفكير الاستراتيجي .

-التفكير الممتد .

إعداد جدول المواصفات: وقد تم إعداد جدول المواصفات الذي يربط بين المحتوى ومستويات عمق المعرفة ومفردات الاختبار وقد تم تحديد الأهمية النسبية لكل درس من الدروس حسب مؤشرات مستويات عمق المعرفة التي يتم تميمتها ،والموجودة بكل

درس في الوحدة، وتم تحديد الوزن النسبي للمؤشرات، وفقاً لعدد المؤشرات في كل مستوى من مستويات العمق المعرفي المحددة .

بناء مفردات الاختبار: وأخذ في الاعتبار عند صياغة مفردات الاختبار الأوزان النسبية المحددة في جدول المواصفات، وكذلك مستويات عمق المعرفة المحددة، وشمل الاختبار (16) مفردة وشمل ثلاثة أنواع وهي أسئلة الإكمال، وأسئلة الاختيار من متعدد، لقياس مستوى التذكر وإعادة الإنتاج ، ومستوي تطبيق المفاهيم والمهارات، والأسئلة المقالية لقياس مستوى التفكير الاستراتيجي، ومستوي التفكير الممتد، واخذ في الاعتبار الشروط الخاصة بكل نوع من هذه الأنواع عند صياغة مفردات الاختبار .

تعليمات الاختبار: تم إعداد تعليمات الاختبار وتميزت بالدقة والوضوح بالسهولة في الألفاظ ، وتوضح الهدف منه، ونوعيات أسئلته وكيفية الإجابة عنها. **طريقة تصحيح الاختبار:** تم تقدير درجات مفردات الإجابة عن أسئلة الاختبار درجة واحدة لكل سؤال من الأسئلة الموضوعية، وخمس درجات لكل سؤال من الأسئلة المقالية يحصل الطالب على درجات متدرجة حسب إجاباتها.

صدق الاختبار: تم حساب معامل صدق الاختبار من خلال طريقتين هما :-

أ - صدق المحتوى :-ويقصد بصدق الاختبار بأن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، ولتحقيق الصدق تم عرض الاختبار على السادة المحكمين للتعرف على رأيهم في الاختبار من حيث: مدي وضوح ودقة تعليمات الاختبار، ومدي مناسبة مفردات الاختبار لمستويات عمق المعرفة المتضمنة في الاختبار، ومدي مناسبة المفردات للطلاب، ومدي شمول الاختبار للمحتوي، وتم إجراء التعديلات في ضوء توجيهاتهم.

ب - الصدق الذاتي :- يمكن حساب الصدق الذاتي للاختبار من المعادلة الآتية

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

وقد وجد ان الصدق الذاتي للاختبار يساوى (82 %) وهى نسبة كبيرة تدل على ارتفاع الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار .

حساب ثبات الاختبار: وبعد التأكد من صدق الاختبار كان لا بد أن يقاس ثباته، وثبات الاختبار يقصد به أن يعطي الاختبار نفس الدرجات إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة، وقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (20) طالب من طلاب المدرسة الثانوية التجارية غير عينة البحث في 2024/2/20 وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين في 2024/3/7، وبتطبيق معادلة الارتباط (بيرسون) لحساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة الاختبار - **Test - Re Test** , وإجراء العمليات الإحصائية كانت النتائج كما في الجدول (6)

جدول (6) حساب الثبات لاختبار العمق المعرفي للمحاسبة المالية

معامل الثبات	مج (س)	مج (ص)	مج (ص2)	مج (س2)	مج الدرجات في التطبيق الثاني (ص)	مج الدرجات في التطبيق الأول (س)
0,84	635	723	561	119	105	

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مقبولة ويمكن استخدامه في البحث الحالي.

تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب في الامتحان وتحديد الزمن عن طريق متوسط مجموع الأزمنة المستغرقة من جميع الطلاب.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الزمن المستغرق لجميع الطلاب}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{1200}{20} = 60$$

$60 + 10 = 70$ دقائق لقراءة تعليمات الأختبار = 70 دقيقة

معامل الصعوبة: تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجاءت جميع أسئلة الاختبار مناسبة من حيث درجة صعوبتها، حيث تراوحت ما بين (0,65 - 0,85) وهي نسبة مقبولة.

معامل التمييز لمفردات الاختبار: لحساب قدرة المواقف على التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، قامت الباحثة بحساب التباين لمعاملات السهولة والصعوبة في الأختبار، وذلك لما للتباين من أهمية كبيرة في معرفة قدرة مفردات الاختبار على التمييز بين الطلاب حيث أن الأسئلة السهلة والأسئلة الصعبة هي التي تكون قادرة على تمييز الفرق الفروق الفردية وأن أكبر الأسئلة تمييزاً لهذه الفروق هي تلك التي تصل سهولتها الى النصف (0.5) أو تقتب من القيمة (0.5) حيث يبلغ التباين في هذه الحالة نهاية عظمى وتبين بعد حساب جميع مفردات الأختبار أن نسب التباين تراوحت ما بين (0.1275) و (0.2275) أي أن جميع الأسئلة لها قدرة على التمايز وهو تباين معتدل وهذا يعني أن مفردات الأختبار مميزة وبالتالي أصبح الأختبار صالحاً للتطبيق الميداني على عينة البحث من الطلاب .

الصورة النهائية للاختبار: في ضوء النتائج السابقة تم وضع الاختبار في صورته النهائية، مكوناً من (10) مفردة، بواقع عدد (3) مفردة إكمال وعدد (2) مفردة اختيار من متعدد، وعدد (5) مفردات أسئلة مقالية خمس مفردات تقيس مستوى التفكير الاستراتيجي، وخمس مفردات تقيس مستوى التفكير الممتد ودرجته (30) درجة.

ثالثاً : نتائج البحث فيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث.

التحقق من صحة الفرض الأول للبحث :

الى ينص على الأتى "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المعلمين عينة البحث في التطبيق لبطاقة ملاحظة الخاصة بالجدارات المستقبلية

لصالح المجموعة التجريبية" وتم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى المعلمين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة ويوضح الجدول الأتى ذلك .

جدول (4) قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى المعلمين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة

المجموعة	التطبيق	(ن)	درجات الحرية	(م)	(ع)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	حجم التأثير	الدلالة الإحصائية
التجريبية	قبلى	25	24	34,23	2,12	9,67	2,064	0,76	دالة عند مستوى ثقة 0,05
	بعدى	25	24	43,96	4,86				

وباستعراض الجدول يتضح مايلى :

- بلغت متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى (43,96) و (34,23) بفارق (9,73) لصالح التطبيق البعدى .
- قيمة ت المحسوبة للجدارات الاجمالية بلغت (9,67) وهى قيمة اكبر من قيمة ت الجدولية التى بلغت (2,064) وهو ما يعطى دلالة احصائية عند مستوى ثقة 0,05 % مما يؤكد قبول الفرض القائم على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية لصالح التطبيق البعدى .
- اما حجم التأثير فبلغت قيمته 0,76 الذى يثبت فاعلية البرنامج في تنمية الجدارات المستقبلية لدى المعلمين عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدى .

التحقق من صحة الفرض الثانى للبحث :

للتحقق من الفرض الثانى تم تمت الأجابة عن السؤال الثالث ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم؟ حيث ثبت فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الاداء التدريسي لمعلمى المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم وذلك بحساب الصدق الذاتى للاختبار وكان (82 %) وهى نسبة كبيرة تدل على ارتفاع الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار وحساب الثبات للاختبار العمق المعرفي للمحاسبة المالية وكان (84 %) وهى نسبة عالية .

تفسير نتائج البحث:

هدف البحث الى تنمية الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم من خلال برنامج تدريبي وقياس فاعليته، هذا وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي قائم على الجدارات المستقبلية لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره فى تنمية العمق المعرفى لدى طلابهم ويمكن إرجاع ذلك إلى ما يلي:

❖ بالنسبة لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية :

- ارتباط ما يتعلمه الطلاب من خبرات بالواقع الحياتى لسوق العمل .
- إستفادة الطلاب من مواقع التواصل الاجتماعى المتنوعه والواتس والزووم و كالفيس بوك وتوظيفها تعليميا .

- يمد الطلاب بمعرفة أعمق بالمواد التي تدرس ، مقارنة بالمعلومات التي يتم الحصول عليها بطريقة التقليدية القائمة على التلقين والحفظ كما يساعد الطلاب على اكتساب مهارات العمل التعاوني ضمن المجموعات والمشاركة الإيجابية .
- تشجيع الطلاب على التقصي والأستكتشاف والبحث عن حلول وإظهار كفاءة ذهنية توسع دائرة معارفهم من المجرى الى التطبيق .
- تعرف الطلاب على مستويات عمق المعرفى وتشجيعهم على استخدامها .
- توصيات البحث: يوصى البحث بالآتى :**
- عقد دورات وندوات تدريبية لمعلمى التعليم الفنى لتوضيح مستويات عمق المعرفى وتشجيعهم على استخدامها .
- الاهتمام بتدريب المعلمين على صياغة الأسئلة فى أختبار مستوى العمق المعرفى
- الاستفادة من نتائج البحوث التي تناولت الجدارات وتطبيقاته فى المجال التربوى .
- مقترحات الدراسة :** يقترح البحث إجراء البحوث والدراسات التالية:
- تطوير برامج التعليم التجارى بالمدارس التجارية لتنمية الجدارات للمعلمين .
- إجراء دراسة تتضمن تحليل محتوى مادة المحاسبة وفقا لمستويات العمق المعرفى
- برنامج مقترح قائم على الجدارت لتنمية الجدارات المحاسبة اللازمة لطلاب المدارس الثانوي التجارى .

مراجع البحث

-أحمد علي كنعان (2009):" تقييم برامج تدريب المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة وأعضاء الهيئة التعليمية" ،مجلة جامعة دمشق المجلد (35) ،العدد (3) ،ص.ص(15-93) .

- احمد حسين حمادي العامري, & أ. د. فائزة عبد القادر عبد الرزاق الجليبي. (2023). مستويات العمق المعرفي لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية الأساسية، مجلد (1) ، العدد (18)، ص.ص(29-119).

- أشرف عبد المنعم حسين . (2019): "أثر تدريس العلوم باستخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية على التحصيل وتنمية عمق المعرفة العلمية لدى طلاب الصف الاول لمتوسط" ،المجلة المصرية للتربية العلمية ،الجمعية المصرية للتربية مجلد (22) ،العدد (7)، ص.ص(1-32) .

-انصاف محمود حسن (2012) : " دور الادارة التربوية في تطوير أداء المعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية بمحلية كرري" ، رسالة ماجستير دراسة ميدانية أم درمان ، محلية كرري ،جامعة أم درمان الاسلامية ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، متاح على موقع دار المنظومة

<http://thesis.mandumah.com/Record/166111/Details>

-إيمان سامي عبدالنبي (2022) : " دراسة تقييمية للبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل" ، كلية التربية بالقاهرة، مجلة التربية ، الجزء (3) ،العدد (193) ، ص.ص (207-261) يناير لسنة 2022م .

- إيمان عوضه الحارثي (2017) : " تصور مقترح لتطوير أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المسؤولية المهنية الذاتية" ،دراسات عربية

- في التربية وعلم النفس ،الناشر رابطة التربويين العرب، المجلد (86)،العدد (86) ، ص.ص (266-319) .
- الشربيني الهلالي الهلالي (2006) : " التخطيط الاستراتيجي ديناميكية التغيير في النظم المتغيرة"، المكتبة العصرية، المنصورة .
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (2007) : "معجم المصطلحات الإدارية" ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة .
- الوكيل أحمد، المفتي محمد (2015) : "أسس بناء المناهج وتنظيماتها"، ط (8)، دار المسيرة ،الأردن .
- السيد محمد أحمد (2009): "الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل ، دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الكورية" ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ،الناشر ،جامعة الزقازيق ،كلية التربية ، المجلد (65) ،العدد (65) ، ص.ص (3-35).
- المعتر بالله زين الدين محمد (2013): "تقويم الاداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية في ضوء بعض المعايير الدولية المعاصرة" ، المجلة المصرية للتربية العلمية ،الجمعية المصرية للتربية العلمية ،المجلد (14) ،العدد(3) ،ص.ص(213-254) ،يوليو2013.
- بدر عبد الله عبيد و أكرم محمد سالم (2021) : "تقويم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الطلاقة القرائية" ، كلية التربية المجلد (37) ،العدد (11) ، ص.ص (248-302) ، نوفمبر2021.
- بسمه محمد مصلح (2020) : " دور المعلم في بناء مؤسسة تعليمية متطورة" ،مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية ،المجلد 25، الجزء (3) ،ص.ص(257-268) ،يناير 2020 .

- بلال محمود أبو طير (2019): "برنامج تدريبي في ضوء مهارات معلم القرن الحادي والعشرين وفاعليته في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين، ص.ص (1-489)، متاح على موقع : <https://search.mandumah.com/Record/1357549>.

- تيسير مفلح كوافحه (2010): "القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة"، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- جعفر محمود موسى (2015): "تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير الجودة"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،، مجلد (34)، عدد(165)، جزء (2)، ص.ص (815-858)، أكتوبر 2015.

- حنان حمدي حسن (2021): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات التدريسية المرتبطة بنظام الجدارات التعليمية لدى معلمي التعليم التجاري"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، المجلد (32)، العدد (127)، ص.ص (1-40)، يوليو.

-حنان السيد عبد الرحمن.(2022): "فاعلية استراتيجية التعلم القائم على

المشروعات عبر الويب في تنمية عمق المعرفة لتأمينات الأشخاص ومهارات التفاوض لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (16)، العدد (6)، ص.ص (308-390)، يوليو 2022.

- حمدى أحمد محمود (2018): "برنامج تدريبي لتنمية الجدارات التدريسية والاتجاه نحو التدريب أثناء الخدمة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء احتياجاتهم التدريبية المهنية"، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان مجلد (11)، العدد (11)، ص.ص (39-73)، يوليو 2018.

- خميس فهيم عبدالفتاح (2019): "الجدارات المهنية اللازمة للمراجعين الخارجيين المعتمدين لمدارس التعليم العام على ضوء بعض التجارب العالمية"، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (19)، العدد (4)، ص.ص (347-35).
 - حلمى محمد الفيل (2019). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- دينا محمد عبدالعال (2016): "أثر التفاعل بين قدرات وجدارات تكنولوجيا المعلومات في تحسين الخفة التنظيمية دراسة ميدانية في شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير، الأعمال الإلكترونية قسم الأعمال الإلكترونية، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الاردن .
- رانيا وصفى عثمان (2021): "توظيف مدخل الجدارات في مواجهة معوقات استخدام تطبيقات التعليم الرقمي في الجامعات على ضوء تداعيات جائحة كورونا"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (58)، العدد (45)، ج(1)، ص.ص (85-105)، يناير 2021 .
- سلامة منزل الشراري (2017): "الكفايات الفنية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية، مجلة دراسات التربية، مجلد(44)، عدد(4)، ص.ص(303-317).
 - سليمان فائق عبدالفتاح (2012): " دور التخطيط المدرسي في تطوير أداء معلمى مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل تفعيله "، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، اصول التربية الإدارة التربوية، عمادة الدراسات، العليا بكلية التربية متاح على موقع :

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=114861>

- سلوى محسن محمد (2020): "الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات وعلاقته بمهارات التواصل الريادي لديهم"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد(55)، ص.ص(307-321) اغسطس 2020.
- سعودى صالح عبد العليم حسن . (2022) . فاعلية موقع ويب قائم على نموذج عمق المعرفة في تنمية مستويات العمق المعرفي المرتبط بمهارات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث ،المجلد (32)، العدد (2)- الرقم المسلسل للعدد ،1 فبراير 2022، ص.ص (3-47) .
- شيماء سيد عبد الموجود (2018): "تطوير أداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمصر على ضوء معايير أداء المعلم"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (10) ،الجزء (4) ، ص.ص (15-58) .
- طه كامل رياض (2009): "نموذج الجدارة الوظيفية وضع القياسات وتخطيط السياسات واستخدام الأدوات"، رسالة ماجستير ، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
- عفاف محمد توفيق (2016): "الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم(دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية)"، كلية التربية، مجلد (27) ، عدد(108)، ص.ص (237-310) .
- عبد الله عطيه الزهراني (2012): "إستراتيجية التدريب وأثرها على الجدارات السلوكية للعاملين في المصارف التجارية السعودية" ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، مجلد(8)، عدد(4)، ص.ص(707-735) .
- عبدالرحمن بن يوسف شاهين . (2020) . مدى توفر مستويات العمق المعرفي فى كتب الأحياء للمرحلة الثانوية - نظام المقررات - فى المملكة العربية السعودية-

- دراسة تحليلية قسم التربية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، المجلد (36) ، العدد (1) ، ص.ص (417-456) يناير 2020 م .
- فاتن العسكر (2021): "كتاب الجدارات الوظيفية" ، وزارة التعليم ، المملكة العربية السعودية .
- لينا حمدان العبادي (2017): "أستراتيجيات إدارة الموارد البشرية وأثرها في الجدارات الجوهرية الدور المعدل لإدارة المعرفية، دراسة تطبيقية في المصارف التجارية الأردنية"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد (35) ، ص.ص (17-53)، سبتمبر .
- محمد أحمد عوض (2021) : " تطوير الجدارات الوظيفية التقنية لدي مديري مراكز القياس والتقويم بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات التحول الرقمي: دراسة ميدانية" ، مجلد (134) ، عدد (134)، يونيو 2021، ص.ص (101-182).
- محمد حسن الحبشى (2013) : " تنظيم مقترح لتطوير محتوى مناهج المواد الفنية بالتعليم الفني في ضوء متطلبات سوق العمل " ، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- محمد بدر عبد السلام (2007) : " دور الأسلوب التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة" ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، متاح على موقع : <http://thesis.mandumah.com/Record/145362>
- محمد محمد ابراهيم (2016): " الادارة الاستراتيجية (اليات ومرجعيات خارطة الطريق لادارة واعادة الهيكلة الادارية للمؤسسات) " ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- محمد عوض محمد ، ربيع عبدالرؤوف عامر (2016): "الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير

من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد (35)، عدد (170) جزء (1)، أكتوبر 2016، ص.ص (533-588).

- محمد احمد اسماعيل (2013): "كتاب دليل الجدارات الوظيفية"، من إصدارات منتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، الناشر شبكة الالوكة، متاح على موقع

[www. alukah.net](http://www.alukah.net)

- محمد صالح طولان (2015): "دور حزم الجدارات الوظيفية في إعداد قادة التميز كمدخل لتنمية رأس المال الفكرى"، دراسة ميدانية على قطاع البترول، رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.

محمد سيد احمد، ع.، & عصام. (2022). برنامج مُعد وفق المعلوماتية الكيميائية لتنمية عمق المعرفة الكيميائية والمهارات المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، مجلد (38)، عدد (5)، ص.ص (206-247).

- - مهد محمد القصاص (2007): "مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي"، متاح

على موقع [website https://jftp.journals.ekb.eg](https://jftp.journals.ekb.eg)

- لمياء محمد على احمد على حمزة (2019): "برنامج تدريبي متعدد المداخل لتنمية الجدارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس"، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (25)، ديسمبر 2019، جزء (4)، ص.ص (101-164).

- نسرين صالح محمد صلاح (2020): "تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (21)، العدد (9)، سبتمبر 2020، ص.ص (27-97).

- نسرين حسن سبجى (2020): "تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات مدخل STEM"، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، كلية التربية، جامعة جدة، مجلد (5) عدد (3)، ص.ص (45-66)

- نضال مزاحم رشيد (2017): "بوصلة التدريس في اللغة العربية"، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
- هدى يحي الياحي (2020): "برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية، جزء (2)، عدد (581)، جامعة الأزهر، ص.ص (11-61).
- هشام رمضان عمر، & أحمد غانم أحمد. (2021). فاعلية استخدام نظرية العبء المعرفي في تنمية مستويات العمق المعرفي وخفض الضغوط النفسية لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية منخفضة التحصيل الدراسي، التربية (الأزهر)، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، مجلد (40)، عدد (191)، ص.ص (181-231).
- هند سيد أحمد (2020): "برنامج مقترح لتنمية الجدارات الإدارية لدى قيادات التعليم التجاري الداعمة لتعليم الطلاب، ريادة الأعمال دراسة تطبيقية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (44)، عدد (4)، ص.ص (15-128) أكتوبر.
- وليد محمد ميلاد (2021): "دور الجدارات الوظيفية في تحسين مستوى أداء العاملين في شركات الأدوية دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد (12)، عدد (1)، يناير 2021، ص.ص (164-188).
- وليد سعيد أحمد (2022): "تصور مقترح للجدارات الوظيفية اللازمة لمعلمي التعليم العام في مصر لتطبيق التعليم الإلكتروني"، المجلة التربوية- كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد (95) جزء (3)، ص.ص (1895-1971)، مارس 2022م.
- وكالة الامم المتحدة (2011): "برنامج التطوير المهني المستمر القائم على المدرسة- الحقيبة التدريبية لبرنامج التطوير المهني المستمر SBTD، دليل المعلم، متاح على موقع <https://www.unrwa.org/ar/sbtd>

- وزارة التربية والتعليم المصرية (2014) : " الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014 - 2030" متاح على موقع :

https://sec.journals.ekb.eg/article_103107.html

- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، رؤية مصر 2030 ، استراتيجية التنمية المستدامة , متاح على موقع :

<https://mped.gov.eg/DynamicPage?id=115>

المراجع الأجنبية

-Crosson, A. C., McKeown, M. G., & Ward Jr, A. K. (2019)."

An innovative approach to assessing depth of knowledge of academic words." Language Assessment Quarterly,16(2), .196216

-Derrick Meador (19-3-2018), "Seven Strategies to Provide available on: [http:// www.thoughtco.com](http://www.thoughtco.com), "Help for Teachers" Retrieved 4-2-2019 Edited

-Dogbey, J., & Dogbey, J. (2016). "Depth of knowledge and context characteristics of the West African Examination

"Council's Core Mathematics assessment – the case of

-Ghana from 1993-2013. Assessment in Education

.Principles, Policy & Practice, 25(4), 376-398

-Goh, P., & Matthews, B. (2011). "Listening to the Concerns of Student Teachers in Malaysia during Teaching Practice".

Australian Journal of Teacher Education, 36(3), 92-103

- Noor Small,S. N., Don, Y., Husain, F., & Khalid R. (2018). . "Instructional Leadership and teachers 'Functional Competency across the 21st Century Learning" . International Journal of Instruction, 11(3)135-152 , available on:
.https://doi.org/10.12973/iji.2018.11310a
- Modern Teaching Skills (2019)", www.goconqr.com,25-10--
.2013 10Retrieved2-5-2019
- Labor Market", corporatefinanceinstitute.com, Retrieved "-
1/2/2022. Edited, available on: https://www.almaal.org/skills-
. needed-by-the-labor
- Lu, Y. & Ramamurthy, K. (2011)." Understanding the Link -
between Information Technology Capability and organizational
Agility", An Empirical Examination, MIS Quarterly, 35 (4)
- Tallon, P & Pinsonneault, A. (2011). "Competing -
Perspectives on the link between Strategic Information
Technology Alignment and Organizational Agility: Insights from
A Mediation Model" MIS quarterly, MIS Quarterly 35(2):463-
.486, June 2011
- The Holmes Group (2008)," Tomorrow's Teachers", A -
Report of the Holmes Group, U.S.A.: The Holmes Group
.Inc(2): 463-486